سورة المائدة مدنية مائة وعشرون او احدى
وثنتان او وثلاث اية نزلت متصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
ومنها ما نزل في حجة الوداع من قوله اليوم اكملت
لكم دينكم ومنها ما نزل عام الفتح من قوله
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ومناسبة
افتتاح هذه السورة لما قبلها هي انه تعالى
لما ذكر استفتاهم في الكلالة وافتاهم فيها وذكر
انه يبين لهم الاحكام كراهة الضلالة بين
في هذه السورة احكاما كثيرة هي تفصيل لذلك
المجمل اهـ من ابي حيان وقوله مدنية اي
نزلت بعد الهجرة وان نزل بعضها في مكة كما يأتي
وهذا هو الراجح في تفسير المدني كما تقدم اهـ
شيخنا وعبارة المغازن نزلت بالمدينة الا قوله
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فانها نزلت بعرفة
في حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم
في خطبته وقال ايها الناس ان سورة المائدة
من اخر القرآن نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها
قال قلت لم خص النبي صلى الله عليه وسلم
هذه السورة من بين سور القرآن بقوله فاحلوا

حلالها

فاحلوا حلالها وحرموا حرامها وكل سور القرآن يجب
علينا ان نحل حلالها وان نحرم حرامها قلت هو
كذلك وانما خص هذه السورة لزيادة الاعتنا
بها وقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن
انفسكم قال الظلم لا يجوز في شيء من جميع اشهر
السنة وانما ازد هذه الاربعة الاشهر بالذكر هـ
لزيادة الاهتمام بها وقيل انما خص النبي صلى
الله عليه وسلم هذه السورة لان فيها ثمانية
عشر حكما لم تنزل في غيرها من سور القرآن
قال البغوي عن ميسرة قال ان الله تعالى انزل
في هذه السورة ثمانية عشر حكما لم ينزلها في
غيرها من سور القرآن وهي قوله والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا هـ
بالازلام وما علمتم من الجوارح مكلبين وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمحصنات من
الذين اوتوا الكتاب وتمام بيان الطهر في قوله
اذا قمتم الى الصلاة والسارق والسارقة ولا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ما جعل الله من بحيرة ولا
سايبة ولا وصيلة ولا حام وقوله شهادة بينكم

Copyright © King Saud University